

# سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(03-5) | | سورة الفاتحة - البقرة | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير. لفضيلة الشيخ الدكتور عبد كريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:01:09

فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنی المستلزمة لصفاته العلى وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاده عبيده الى سؤاله والتضرع اليه - 00:01:30

والتبرأ من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى وتنزيهه ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياه الهداية الى الصراط المستقيم - 00:01:57

وهو الدين وهو الدين القويم وتثبيتهم عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيامة المفضي بهم الى جنات النعيم في جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهلها يوم القيامة. والتحذير من مسالك الباطل - 00:02:25

لان لا يحشروا مع سالكيها يوم القيامة. وهم المغضوب عليهم والضالون وما احسن ما جاء في اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى - 00:02:59

وما احسن ما جاء وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه اي نعم حذف الفاعل هكذا من يجوز منه لكنه عداها بنفسه وما احسن تعجب تعجب نعم وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:03:24

وحذف الفاعل في الغضب في قوله وحذفه وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى غير المغضوب عليهم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة. كما اسناد اسناد الخير صراحة الى الله جل وعلا - 00:04:17

وبناء الفعل للمفعول حينما يذكر الشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربههم رشدا ما في مقام الشر اريد وان كان الله جل وعلا هو الذي قضاؤه وقدره - 00:04:41

وحكم به لكن من باب الادب في التعبير في الاسلوب عند ارادة الاسناد يسند الخير الى الله جل وعلا صراحة ام اراد بهم ربههم رشدا انعمت عليهم واولئك مغضوب عليهم - 00:05:06

مغضوب اسم مفعول قائم مقام الفعل مبني للمفعول نعم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة كما قال تعالى الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله الخير وقدر الشر - 00:05:28

هو الذي كتبهما كتبهما على العباد وان كان لا يوجد شر محض لكنه قدر الهداية وقدر الضلال قال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار الله جل وعلا هو الذي حكم بذلك وقضاه وقدره - 00:05:49

لكن مع ذلك في الاسناد والتعبير مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك نعم وكذلك اسناد الضلال الى من قام به. وان كان هو الذي اظلمهم بقدره. كما قال تعالى من - [00:06:07](#)

الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. وقال من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. الى غير ذلك من الايات الدالة على انه سبحانه هو - [00:06:30](#)

بالهداية والاضلال. لا كما تقول الفرقة القدريّة ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك المعتزلة وغيرهم من المعتزلة وغيرهم و اكثر طوائف الشيعة على مذهب الاعتزال في هذا الباب - [00:06:50](#)

يرون ان العبد يستقل بالاختيار ويستقل ويخلق فعل نفسه استقل بفعل نفسه يستقل به فاثبتوا خالقا مع الله جل وعلا ولذا سموا في الحديث مجوس هذه الامة نسأل الله العافية - [00:07:15](#)

الحمد لله ايه هو يبيي يستدلك على ان الهداية والاضلال كلها من الله هو الذي اظلمه بيثبت على صدرها ان الله هو اللي اظلمها نعم لا كما تقول الفرقة القدريّة ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلونه - [00:07:38](#)

على بدعتهم بمتشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم. وهذا حال واهل الضلال والغي والغيب وقد ورد في الحديث الصحيح اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروا - [00:08:16](#)

يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء شابها منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فليس بحمد الله لمبتدع في القرآن حجة صحيحة. لان القرآن جاء ليفصل الحق من الباطل - [00:08:41](#)

مفرقا بين الهدى والضلال وليس فيه تناقض ولا اختلاف لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد والناس في هذه المسألة على طرفين ووسط ففي الطرف الاول ولاة القدريّة الذين اثبتهم ذكرهم المؤلف رحمه الله - [00:09:07](#)

الذين يسبون العبد العبد الى الفعل وان الفعل الى العبد وانه يستقل به وانه يخلق فعل نفسه اسبتوهم مشيئة والقدرة للعبد مستقلة عن مشيئة الله وقدرته فاثبتوا مع الله خالقا يقابلهم - [00:09:34](#)

من نفى المشيئة للعبد والارادة والاختيار من غلاة الجبرية الذين يقولون حركة الانسان مثل حركة ورق الشجر مثل حارات كانت ورق الشجر واهل السنة والجماعة وسط في ذلك اثبتوا للعبد مشيئة - [00:09:57](#)

لكنه لا يستقل بها بل هي تابعة لمشيئة الله وقدرته وما تشاؤون الا ان شاء الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قد يستدل به المرجئة وان العبد لا يمكن ان يفعل شيء من تلقاء نفسه - [00:10:18](#)

وان حركاته اضطرارية لكن الاية معروف معناها عند اهل السنة والجماعة انه ما رميت يعني ما اصبحت اذ رميت لانه حذف نفى الرمي واثبتته وما رميت اذ رميت يعني ما اصبحت اذ حذفتم - [00:10:38](#)

ما اردت رميه ولكن الله جل وعلا هو اللي اصاب. انت بذلت السبب والنتيجة بيد الله هو الذي اصاب جل وعلا يترتب على قول الغلاة من الطرف الاول كما قلنا اثبات الخالق مع الله جل وعلا - [00:10:59](#)

ويترتب على قول الطرف الثالث الغولات في الجبر ان الله جل وعلا ظالم لمن عذبه ظالم له كيف يجبر على فعل ثم يعذبه عليه وكلاهما في غاية الضلال. نسأل الله العافية - [00:11:18](#)

نعم فصل يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول بعدها امين. مثل ياسين بالمد نعم. ويقال امين بالقصر ايضا ومعناه اللهم استجب. امين بالمد وبالقصر ايضا امين وهي بمعناها اللهم استجب - [00:11:42](#)

وهناك قراءة شاذة وتنسب لجعفر الصادق امين يعني قاصدين وعلى كل حال القراءة المعروفة المشهورة بالمد امين و نعم والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذي من حديث عن عن وائل ابن - [00:12:09](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته ولابي داود رفع بها صوته وقال الترمذي هذا حسن وروي عن علي وابن مسعود وغيرهم - [00:12:37](#)

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين. حتى يسمع

من يليه يسمع حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجة - [00:13:02](#)  
وزاد فيه فيرتج بها المسجد. يعني المسجد كله للصف الاول فقط نعم والدار قطني وقال هذا اسناد حسن وعن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين رواه ابو داود - [00:13:27](#)

ونقل ابو نصر القشيري عن الحسن عن الحسن وجعفر الصادق انهما شددوا الميم من امين مثل امين البيت الحرام قال اصحابنا وغيرهم ويستحب لذا ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. يعني التأمين بعد قراءة - [00:13:52](#)  
الفاتحة يعني كما يستحب داخل الصلاة يستحب ايضاً خارج الصلاة وانت تقرأ القرآن خارج الصلاة تقول امين نعم شو شوية لا لا فاتح لهو الاستحباب المتأكد هنا في الفاتحة هم التأمين اذا جاء دعاء او سؤال الرحمة اذا مر بآية رحمة او تعوذ من عذاب الله اذا امر بآية غضب - [00:14:16](#)

المعروف جاء في ما يدل عليه في النوافل نعم قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. ويتأكد في حق المصلي وسواء كان منفرداً او اماماً او مأموماً. وفي جميع الاحوال لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي - [00:14:52](#)  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:17](#)

سلم قال اذا قال احكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين. فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. قيل بمعنى من وافق تأمينه تأمين الملائكة في وقيل في الاجابة وقيل في صفة الاخلاص. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى في - [00:15:37](#)  
في الزمان يعني في التطابق في قول امين بين الملائكة والمصلين من وافق تأمينه وتأمين الملائكة بحيث يبدأ معهم وينتهي معهم معلوم ان هذا غيب لكن على الانسان ان يبذل - [00:16:07](#)

ما يستطيع اتباع السنة فيوافقهم ولكن هل المقصود موافقة تأمين الملائكة للامام او تأمين الملائكة للمأموم او هما معا الاصل ان يقع تأمين الامام وتعميم وتأمين المأموم في وقت واحد - [00:16:25](#)  
لانه اذا قال ولا الضالين قال هو امين واذا امن فامنوا ليس معناه اذا فرغ من التأمين امنوا يعني اذا شرع فيه امنوا وخلافاً لمن يقول ان الامام الا يؤمن - [00:16:49](#)

وانما يؤمن المأموم لان الامام داعي بما فيه اية الفاتحة من الدعاء فالمأموم يؤمن ويستدل ذلك بقوله واذا قال ولا الضالين فقولوا امين لكن اذ جاء من الحديث المفسر واذا امن يدل على انه يؤمن فامنوا - [00:17:08](#)  
وحين اذ يتوافق تأمين الامام مع تأمين المأموم ومن وافق تأمين وتأمين الملائكة غفر له لو شخص يصلي قرأ الفاتحة ما يصلي مم. من اللي خارج الصلاة على ما سمع من - [00:17:33](#)

ما العلاقة مو مخاطب به لا المخاطبين من يصلي الا اذا كان يستمع يعني لو جلس عند شخص يقرأ القرآن ويستمتع لقراءته فامن يؤمن معه لانه في حكم الداعي المؤمن في حكم الداعي - [00:17:59](#)  
قال قد اجيب دعوتكما موسى وهارون يدعو وهارون يؤمن ما سبق اننا هذا بلال شيء ها ويقيم في مكان بعيد عن الصف ثم اذا جاء يمشي الى الصف قد تفوته قراءة الفاتحة - [00:18:21](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام امين وقبل ان يصل الى الصف فيقول فيطلب يلتمس من النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يسبقه بامن فيدخل في هذا نعم وفي الاجابة فيه - [00:18:50](#)  
في الاجابة يعني استجابة الانسان في هذه في هذه الدعوات هل هو مستجيب متعرض بالفعل ولا غافل لا يدري ما يقال واذا كان فيها اوامر ونواهي مستجيب لها وممثل لها - [00:19:10](#)

الموافقة من جميع الوجوه نعم. واذا كبر فكبر. ايه. متى يكبر بعدهم مر لا عرفنا فيما تقدم مرارا ان الماضي يطلق ويراد به الفراغ من الفعل وهذا هو الكثير والغالب والذي سمي فعل ماضي. ويطلق ويراد به الفراغ من الشروع فيه - [00:19:30](#)  
كما انه يطلق ويراد به ارادة الفعل يعني قبله وهنا المراد بالشروط الموافقة مثل الركوع ركع بركة تمام ها معلى سنة تأمين سنة

بتأمين على على البضائع وعلى طيب هم هو التأمين التجاري ولا صحي ولا - 00:20:01

ما تفوت الا بفوات الفاتحة لكن المحرر انه لا يفوت ركن الا بالشروع بالذي بعده اذا شرع بالذي بعده مش الركن الذي بعده فات الركن الذي قبله لكنه مشغول بعبادة - 00:20:29

بلال من مشغل بعبادة لما فاتته تكبيرة الاحرام نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى مرفوعا. اذا قال يعني الامام ولا الظالين.

فقولوا امين ان يوجبكم الله. وقال جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله ما معنى - 00:20:53

امين قال رب افعل وقال الجوهرى معنى امين كذلك فليكن. وقال الترمذي معناه لا تخيب رجاءنا وقال الاكثرون معناه اللهم استجب لنا وحكى القرطبي عن مجاهد وجعفر الصادق وهلال بن يساف ان امين اسم من اسماء الله - 00:21:18

تعالى وروي عن ابن عباس لا الهلال ابن يوسف اه ورؤيا وحكي وحكي وحكى القرض وروي ان امين اسم من اسماء الله تعالى وروي عن ابن عباس مرفوعا ولا يصح - 00:21:48

قاله ابو بكر بن العربي المالكي وقال اصحاب ما لك لا يؤمن الامام ويؤمن المأمون لما رواه ما لك عن سمي المهم عن سمية. عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا قال يعني الامام ولا الظالين - 00:22:12

فقولوا امين. الحديث سمي مولى. مولى منيب هذا مم شف الاول من التقريب موجود نعم ولا ابي بكر نعم واستأنسوا ايضا بحديث ابي موسى عند مسلم. واذا قرأ ولا الضالين فقولوا امين. وقد - 00:22:42

الخلاف في قول المأموم والامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الذي يستدل بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد يقول ان الامام لا يقول ربنا ولك الحمد والمأموم لا يقول سمع الله لمن حمده - 00:23:15

كله ما يخصه ومنهم من يقول اني اقول جمع كل مصلي كما هنا والتأمين يقوله كل مصلي لكن العطف بالفاء يقتضي ان الامام له ما يخصه والمأموم له ما يخصه الا انه هنا قائل واذا قال ولا الضالين - 00:23:35

قولوا امين لو لم يكن في المسألة الا هذا الحديث قلنا ان الامام لا يقول امين لكن اذا امن فامنوا. حديث صحيح يجب على انه يقول امين نعم وقد قدمنا في المتفق عليه - 00:23:57

اذا امن الامام فامنوا وانه عليه الصلاة والسلام كان يؤمن اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقد اختلف اصحابنا في الجهر بالتأمين للمأموم في الجهرية وحاصل الخلاف ان الامام ان - 00:24:16

نسي التأمين جهر المأموم جهر المأموم به قول واحد وان امن الامام جهر فالجديد انه لا يجهر المأموم. وهو مذهب ابي حنيفة ورواية عن مالك لانه ذكر من الاذكار فلا يجهر به كسائر اذكار الصلاة. لكن الحكم في ذلك ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام -

00:24:36

نعم. والقديم انه يجهر به وهو مذهب الامام احمد بن حنبل. والرواية الاخرى عن مالك. لما تقدم حتى يرتج المسجد ولنا قول اخر ولنا قول اخر ثالث انه ان كان - 00:25:04

مسجد صغيرا لم يجهر المأموم. لانهم يسمعون قراءة الامام وان كان كبيرا جهر ليبلغ امين من في ارجاء المسجد والله اعلم وقد روى الامام احمد في مسنده بمناسبة ذكر المسجد الصغير والكبير - 00:25:24

يعني مبالغة بعض الائمة في المكبرات والمؤثرات التي تصدع الرؤوس لا سيما عند صغر المساجد وقلة الجماعة مفترض ان يراعى مثل هذا بعض الناس يخرج من المسجد فيه صداد شديد - 00:25:45

من الرفع على هالمكبرات ومؤثرات والمسجد نصف صف الموجودين احيانا او صفوا صفين لو قرأ بدون مكبر سمع فينبغي ان يكون تكون هذه المحدثات بقدر الحاجة نعم يعني اسمع يسمع منك خارج المسجد لا بأس يسمع وخارجه لكن لداخل المسجد - 00:26:03

يرفع عليه حتى يزعج لانه ما يصلح يسمع من خارج المسجد ويسمعون الإقامة لا مانع من سماع الإقامة من خارج المسجد لانه في الحديث الصحيح اذا سمعتم الإقامة فلا تأتوها وانتم تسعون - 00:26:34

فالإقامة تسمع والصلاة تسمع لا بأس لكن الاذى ما هو مطلوب نعم وقد روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت - 00:26:51

ذكرت عنده اليهود فقال انهم لن يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله وظلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله التي هدانا الله ولها وظلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين - 00:27:09

هدانا الله له. نعم ايه نعم ورواه ابن ماجة ولفظه ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على - 00:27:35

قولي امين فاكثر من قول امين. وفي اسناده طلحة بن عمرو وهو ضعيف المقتضى قوله فاكثر من قولها امين من غير مناسبة ومن غير سبق دعاء ان او ان المراد الاكثر من الدعاء الذي من لازمه ان يقال امين - 00:28:02

نعم وروى ابن مردويه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امين - 00:28:23

في الصلاة وعند الدعاء لم يعط احد قبلي الا ان يكون موسى كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاختموا الدعاء بامين. فان الله يستجيبه لكم قلت ومن هنا نزع بعضهم في الدلالة بهذه الاية الكريمة وهي قوله تعالى وقال موسى ربنا - 00:28:45

انك اتيت فرعون وملأه الاخير ان اه ظعيفة لا يثبتان. نعم وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوك وعن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم - 00:29:12

قال قد اجيب دعوتكما فاستقيما. فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون فذكر الدعاء عن موسى وحده. ومن سياق الكلام ما يدل على ان هارون امن فنزل منزلة من نزل فنزل منزلة من دعا لقوله تعالى قد اجيب دعوتكما. فدل - 00:29:41

ذلك على ان من امن على دعاء فكأنما قاله فلماذا قال من قال ان المأموم لا يقرأ لان تأمينه على قراءة الفاتحة بمنزلة قراءتها ولهذا جاء في الحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. رواه احمد في - 00:30:11

وكان بلال يقول لا تسلم الخلف في القراءة خلف الامام وان الدليل حديث عبادة نص في الموضوع وانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم وكان بلال يقول لا تسبقني بامين يا رسول الله - 00:30:37

فدل هذا المنزع على ان المأموم لا قراءة عليه في الجهرية والله اعلم ولهذا قال ابن مردويه حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام قال حدثنا - 00:31:02

اسحاق اسحاق بن ابراهيم. قال حدثنا جرير عن الليث ابن ابي سليم عن كعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - 00:31:20

فوافق امين اهل الارض امين اهل السماء غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه. ومثل من لا يقول من لا يقول امين كمثله رجل غزا مع قوم فاقتربوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه. فقال لم - 00:31:40

يخرج سهمي فليل انك لم تقل امين فيه اسناده ليس ابن ابي سليم حدثنا جرير عن الليث تمثيل التمثيل ما له اصل انا عندي علم ليث عن ابن ابي سلمة وهو الليث ابن ابي سليم - 00:32:05

وهو ضعيف نعم بسم الله تفسير سورة البقرة ذكر ما ورد في فضلها قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابيه عن رجل عن ابيه عن معقل ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:36

البقرة سلم على وجهك سنام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا اخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة. وياسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله - 00:33:01

وهوى الدار الاخرة الا غفر له. واقرؤوها على موتاكم. انفرد به احمد وقد رواه ضعفه مشهور نعم وقد رواه احمد ايضا عن عارم عن عبد الله ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس - 00:33:28

العارم لقب وكنيته ابو النعمان واسمه محمد ابن الفضل. نعم عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن معقل ابن يسار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوها على موتاكم يعني ابو عثمان النهدي ثقة رجال الصحيح - 00:33:54



واسمه عبدالرحمن ابن مل وابو عثمان هنا هو التبان وليس بالنهد واخرج الحاكم من طريقه حديثا وقال ابو عثمان ليس هو النهدي ولو كان النهدي لقلت انه على شرطهما فقلت انه على شرطهما لكن لما لم يكن ابو عثمان هو النهدي - [00:34:18](#)

صار ليس على شرط واحد من الشيخين نعم فقد تبينا بهذا الاسناد معرفة المبهمة في الرواية الاولى وقد اخرج هذا الحديث على هذه وقد اخرج هذا الحديث على هذه الصفة في الرواية الثانية ابو - [00:34:44](#)

داود والنسائي وابن ماجة وقد روى الترمذي من حديث حكيم بن جبير وفيه ضعف عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء ما هو موجود عندنا في - [00:35:05](#)

طبعة الشيخ محمد الرشيد مسوى السند مسوى نعم؟ قال حدثنا قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابيه عن معقل ابن يسار هذا فيه تسوية عن رجل عن ابيه - [00:35:25](#)

عن ابيه عن رجل عن ابيه مم عن ابيه عن ابيه عن ابيه. نعم نعم وقد روى الترمذي من حديث حكيم بن جبير وفيه ضعف عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:47](#)

الله عليه وسلم لكل شيء سنام. وان سنام القرآن سورة البقرة. وفيها اية هي سيدة اية القرآن اية الكرسي وفي مسند احمد وصحيح مسلم والترمذي والنسائي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي - [00:36:07](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. وقال الترمذي حسن صحيح وقال ابو عبيد القاسم قد يعجب طالب العلم من حافظ ابن كثير انه يقدم المسند - [00:36:31](#)

على الصحيحين اولا بالنسبة للزمن الامام احمد متقدم عليهم لكن جرت العادة على التقدير على ان التقديم يكون بالقوة والبخاري ومسلم مقدمان على ابي احمد وغيره لكن الحافظ ابن كثير له عناية خاصة بالمسند - [00:36:58](#)

حفظ المسند حفظه حفظ كثير وصار يرد اليه احاديث الكتب الاخرى صار هو الاصل عنده المحور الذي يدور عليه المسند فاذا جاء حديث البخاري اضافته اليه. مسلم اضافته اليه وهكذا - [00:37:19](#)

والذي ينبغي في المنهجية الصحيحة ان يكون محور طالب العلم الاقوى البخاري لكن اعتبار ان المسند احاط غالب ما في الكتب الستة قدمه من قدمه وان لم من حيث القوة ما ما في نسبة - [00:37:39](#)

نعم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثني ابن يعني لو ينبغي طالب علم مثلا ويقول انا بدل ما اشوف الكتب كلها اعتني بالبيهقي جميع احاديث الاحكام فيه وبدل ما تتبع الكتب والروايات والاجزاء وغيرها. اقتصر على البيهقي ادرس البيهقي وتعالوا نصب عليه حين. يقول كلامك صحيح لكن - [00:37:59](#)

يبرجعك على الكتب لانه ينقل من الكتب فهو كتاب فرع وليس باصل الا ما يستقل بروايته نعم. حدثني ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب. عن سنان ابن سعد - [00:38:26](#)

عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه سنان ابن سعد ويقال بالعكس وثقه ابن معين واستنكر حديثه احمد ابن - [00:38:45](#)

حنظل وغيره عندكم فظايل عندكم فظايل ما خرجوه؟ ايه طيب سم وقال ابو عبيد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة - [00:39:05](#)

رواه النسائي في اليوم والليلة واخرجه الحاكم في مستدركه من حديث شعبة ثم قال الحاكم صحيح ولم يخرجاه. وقال ابن مردويه حدثنا احمد بن كامل. قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي. قال - [00:39:43](#)

حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو بكر ابن ابي ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان. عن محمد بن عجلان عن ابي اسحاق - [00:40:03](#)

عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله يضع احدكم رجليه على الاخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرأها فان - [00:40:21](#)

الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة. وان شتان. بين من يقرأ البقرة ليطرد الشيطان ومن يغني ليجلب الشيطان الله المستعان نعم وان اصفر البيوت وان اصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله - [00:40:41](#)

وهكذا رواه النسائي في اليوم واللييلة عن محمد بن نصر عن ايوب بن سليمان به ورود وروى الدارمي في مسنده. في هذا حث على قراءة سورة البقرة من المكلف الذي تترتب عليه الآثار - [00:41:06](#)

من ثبوت الاجر والثواب وطرد الشيطان بخلاف من يشاء من اه يستعمل هذه الالات ويجعلها تقرأ وهو نائم وهو قائم وهو يلهو وهو يلهو وهو خارج من البيت بقصد درد الشيطان هذا لم ينزل القرآن من اجل هذا ابدا - [00:41:26](#)

نعم اصدر البيوت الجوف يعني داخل يعني ما في شيء خالي مثل القلب الفين. الفيا نعم وروى الدارمي وروى الدارمي في مسنده عن ابن مسعود قال ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة - [00:41:47](#)

الا خرج منه الشيطان وله ضراط وقال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة. وان لكل شيء وان لباب القرآن المفصل وروى ايضا من طريق الشعب قال قال عبدالله بن مسعود من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في - [00:42:08](#)

لم يدخل ذلك البيت لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة. اربع من اولها واية طول كرسي وايتان بعدها وثلاث آيات من اخرها. وفي رواية لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان ولا شيء - [00:42:37](#)

يكرهه ولا يقرأ على ولا يقرأ على مجنون الا افاق وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام البقرة وان من قرأها في بيته ليلة لم يدخله شيطان ثلاث ليال. ومن قرأها في بيته - [00:43:02](#)

لم يدخله الشيطان ثلاثة ايام. رواه ابو القاسم الطبراني وابو حاتم بن حبان وابو حاتم بن حبان في صحيحه وابن مردويه من حديث الازرق بن علي وحدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا خالد بن سعيد المدني عن ابي حازم عن سهل به وعند - [00:43:30](#)

ابن حبان خالد ابن سعيد المدني وقد روى حازم الذي يروي عن سهل غير ابي حازم الذي يروي عن ابي هريرة بو حازم الذي يروي عن سهل بن سعد اسمه - [00:44:00](#)

اه واحد سلمة وواحد سلمان هذا سلمة من دينار الثاني سلمان هو العزة نعم وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبوري عن عطاء - [00:44:17](#)

مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل واحد منهم ما معه من القرآن. فاعتى على رجل من احدهم - [00:44:40](#)

فقال ما معك يا فلان؟ فقال معي كذا وكذا وسورة البقرة. فقال امعك سورة البقرة قال نعم. قال اذهب فانت اميرهم. فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم - [00:45:00](#)

سورة البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عن عمر انه تعلم سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة وجاء عن ابنه انه انه تعلمها في ثمان سنين - [00:45:20](#)

ولكن هذا على طريقة الصحابة انهم لا يتجاوزون العشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من علم وعمل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرووه فان مثل القرآن لمن تعلمه - [00:45:39](#)

قرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد فيركض وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك. هذا لفظ رواية الترمذي. ابحت له - [00:45:59](#)

اخرجوا منه رائحة احكم اغلاقه فلا يخرج منه رائحة فوجوده مثل عدمه نعم هذا لفظ رواية الترمذي اذا سلم من تبعة الهجر نعم. ثم قال هذا حديث حسن ثم رواه من حديث الليث عن سعيد عن عطاء مولى ابي احمد مرسل. فالله اعلم - [00:46:22](#)

قال البخاري وقال الليث حدثني يزيد ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده. اذ قالت الفرس - [00:46:48](#)

فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه. فلما

أخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها. فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:08](#)

حدث حدثه ثم أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم أخبره بما حصل فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا وقته - [00:47:35](#)

قال قد اشفقت قال قد اشفقت يا رسول الله على يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها. قال وتدرى - [00:47:55](#)

فيما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك. ولو قرأت لاصبحت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وهكذا رواه الامام العالم ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب فضائل القرآن عن عبدالله بن صالح - [00:48:19](#)

ويحيى ابن بكير عن الليل. ويحيى بن بكير عن الليث به وقد روي من وجه اخر عن اسيد بن حضير كما تقدم والله اعلم وقد وقع نحو من هذا لثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه وذلك فيما رواه ابو عبيد - [00:48:43](#)

حدثنا عباد ابن عباد عن جرير ابن حازم عن عمه جرير ابن يزيد ان اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له الم ترى ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:49:09](#)

لم تزل داره البارحة تزهو مصابيح. قال فلعله قرأ سورة البقرة. قال فسأل ثابت فقال قرأت سألته سألت ثابتاً قال فسألت ثابتاً فقال قرأت سورة البقرة وهذا اسناد جيد الا ان فيه الا - [00:49:29](#)

ان فيه ابهاماً ثم هو مرسل والله اعلم ذكر ما ورد الابهام في اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يسموا الاشياخ الاشياخ فيه - [00:49:56](#)

لفظ مبهم وفيهم جهالة لا يدري من هم لكنهم في اي طبقة نعم حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له يعني ما قال لهم اقل الاحوال ان يكونوا تابعين - [00:50:15](#)

من التابعين وان كانوا من طبقة كبار التابعين وهم جمع اشياخ اكثر من واحد يرى بعض اهل العلم ان مثل هذا يجبر بعضهم بعضاً ويحتج بما ذكره والجادة عند اهل العلم ان من لم يسمى - [00:50:34](#)

انه مبهم والمبهم بحيز الجهالة ولا بد من معرفة عينه وحاله عن الراوي ثم هو مرسل معنى ارسال لا لا لا ما قيل له حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:53](#)

ان الشيخ حدثوه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فيما بين الاشياخ والرسول عليه الصلاة والسلام طبقة الصحابة غير موجودة يقف على هذا اللهم صلي على محمد وعلى ما يقال ان سؤاله لثابت رضي الله عنه وشو - [00:51:20](#)

يجبر الابهام والجهالة وشو؟ لما سأل ثابت قال قال فسألت ثابتاً عن الراوي الراوي من التابعين فلا يجبر هذا ثابت صحابي يجبر هذا الابهام كان ثابت يوافق على مارون من القائل ان سألته ثابتاً - [00:51:42](#)

النسخة الثانية فسل ثابت قال فسل ثابت. نعم ها فسلت ام الجهلة لكن لو كنا على روايات فسألت ثابتاً. ايه لكن من هو اللي سأل ثابت ما في تابعي ما فيه آآها؟ الصحابة - [00:52:08](#)

ايه لكن فسألت ثابتاً لابد ان يكون صحابي اللي سأل ادرك القصة القصة في زمنه عليه الصلاة والسلام اذا فسلت ثابت كانه اظهر ايه - [00:52:28](#)